

ان الحياة والموت يا صديقي اقدار مقدرة، ولانملك سوي ان
نؤمن بما قدره الله لنا وان نعيش تلك الحياة كما امرنا الله، فلن يتوقف
شريط الذكريات الا انه سوف يدور بطيئا مع مرور الوقت وقد يتعطل
يوما ما...

30 - اشبع ابنتك حنانا لا ضربا...

يدخل صديقي علي ابنته فجاء فيجدها تتحدث عبر كاميرا
اللاب الي شاب اخر ، ينزعج الاب ويصيح فيها ثائرا بابشع الالفاظ
ويذداد الامر بان يصفعها علي وجهها ويقذف بالجهاز في الحائط
بشده فتصرخ الفتاه باكية وتحاول ايضاح الامر بانه زميلها وان هذا
امرا عاديا ولا شيء فيه بين زملاءها ،لايسمع لها الاب بل يتوعددها
ويهددها بعدم الخروج الي الجامعه مره اخري،وتتدخل الام فتتال
نصيبتها من الشتائم والسباب جزاءا علي اهمالها في التربيته
والمراقبه لابنتها

واقول له يا صديقي العزيز كان عليك ان تجلس مع ابنتك وان
تحتويها بحنان وعطف الابوه لا ان تضربها وتنهرها ، عليك يا
صديقي ان تصاحبها وتمنحها قدرا من الثقه ثم تبين لها مدي خطا
وخطورة ما اقدمت عليه ،كان عليك ان تتخذ من رسولنا الكريم

القدوه في معاملته لبناته بالنصح والرفق والعطف والحنان وروي انه
صلي الله عليه وسلم كان لا ينام حتي يقبل ابنته وريحانته فاطمة
ويناديها يا ام ابيكي ،كان عليك يا صديقي ان تشبع ابنتك قرّة عينيك
عطفا وحنانا لا ضربا وسبا وشتما ..

31 - حياة اليأس.

وقفت الفتاه الصغيره في ذل وانكسار وقالت لقد مات
ابي،مات ابي وماتت معه الحياه الجميله ،ماتت معه الضحكه الصافيه
،ماتت معه العزه والكرامه،ماتت معه الحقوق والامانات ،توقفت
بموته دقات قلبي فلم اعد احيا ،وغاب عني بموته قلبي وعقلي
،وكنت بموته فريسه ومطمع لاهلي قبل غيرهم

لم تبالغ هذه الفتاه فيما ذكرته فقد كان ما ذكرت قليلا من
كثير ،فعندما كانت طالبه في المرحله الثانويه ويتوقع لها الجميع
مستقبلا باهرا لتفوقها العلمي، وكانت اكبر اخوتها ،وجاءت وفاة
والدها عليها واخوتها كالصاعقه فاخذت معها كل الامال والاماني
والاحلام الجميله لامثالها من بنات جنسها ،وتزوجت امها من اخر